لخير المؤمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم " وهو الذي يسيركم في البر والبحر ". " وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا ". " وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ ". يقول الله عز وجل في البحار وعلى الأرض في كل مكان ، كل ما هو موجود هو في خدمة الإنسان . كلها له ولخدمته . أعطاه الله كل شيء لخدمته . لكن الإنسان لم يستطع تقدير ذلك بما فيه الكفاية . إذا فعلوا ذلك ، فلن يكون هناك داعي للمعاناة كثيرا . وبدلاً من أن يخدموا نفوسهم ، فإنهم يخدمون الله ويتبعونه ، فإن كل شيء سيكون في خدمتهم ، وكل شيء سيكون سهلًا عليهم . لكن الإنسان يخدم هذه الدنيا معتقدا أن لها قيمة أكثر من أي شيء آخر . إنه يخدمها .

إنهم لا يخدمون من يجب أن يخدموا ، الله عز وجل . وبدلاً من ذلك يخدمون هذه الدنيا ، وبالتالي جعلتهم الدنيا خدما لها . لو خدموا الله ، لكانت الدنيا في خدمتهم ، وسيخدمهم كل شيء . ولكن الشيطان خدعهم ، وبالتالي فإن البشر يطيعون نفوسهم ، ومعاناتهم مدى الحياة هي النتيجة . أولئك الذين لا يتبعون الله سيعاقبون في الآخرة . مقارنة بالآخرة ، ما يوجد في هذه الدنيا لا شيء . في هذه الدنيا ، وبسبب أولئك الذين لا يتبعون ، يتلقى الجميع عقوبة جماعية . ولكن هذا ليس عقابًا على المؤمنين ، بل لرفع مقامهم ، ليكون أعلى . عندما يحدث لهم شيء ما ، فهو خير لهم ، وليس سيئًا ، لأن كل ما يأتي من الله هو خير لهم . الله يجعلنا من الذين يتبعونه ويخدمونه . نرجو أن تخدمنا هذه الدنيا ، إن شاء الله . الله يقوي إيماننا ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16/2020-4-9 شعبان 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر